

أضواء البيان

@ 321 @ بقوله : { وعلى الذين هادوا حرمانا كل ذى طفر ومن البقر والغنم حرمانا عليهم

شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزينا هم ببغيهم وإنما لصادقون قوله تعالى } . ! 7 وقال بعض العلماء : يدخل في الغلو وغير الحق المنهي عنه في هذه الآية ما قالوا من البهتان على مريم أيضا واعتمده القرطبي وعليه فيكون الغلو المنهي عنه شاملا للتفريط والإفراط . .

وقد قرر العلماء أن الحق واسطة بين التفريط والإفراط وهو معنى قول مطرف بن عبد الله :
الحسنة بين سيئتين وبه تعلم أن من جانب التفريط والإفراط فقد اهتدى